

قال المتحدث عسكري ان طائرات امريكية اسقطت قنبلة زنتها ربع طن على مدينة الموصل مساء السبت الماضي بعدما هاجم مسلحون دوية امريكية كانت تسمى للاستيلاء على مستودع اسلحة للمسلحين. وهز الانفجار القوي غرب المدينة، وقال المتحدثان كولونيل بول هسبنجر انه وقع "عدد غير معروف من افراد العدو بين قتلى وجرحى". في حين اصيب ثمانية جنود اميركان بجروح طفيفة. وفتج المسلحون سيارة ملغومة ثم اطلقوا نيران بنادق وقذائف موزتر وقذائف صاروخية على الوحدة التي تحركت للاستيلاء على مخابئ الاسلحة. ودمرت القوات الاسلحة في وقت لاحق.



العراقيون يتحولون إلى لاجئين في بلادهم

الحكومة صامتة.. وعوائل الفلوجة تعيش كارثة انسانية حقيقية

ظروف جوية باردة ومعظم الشقق التي تأتي هذه العوائل هي مجرد هياكل خالية من الابواب والشبابيك، وسببت هذه الاوضاع السيئة الكثير من الاصابات المرضيه منها الاسهال لدى الاطفال والاضلوانزا وحدوث الاسقاط لدى النساء الحوامل.

واشار إلى ان الخدمات الصحية محدودة اذ لا يوجد في مدينة الحيانية سوى مركز صحي واحد ولا يستطيع ان يقدم خدمات لثلث هذه الاعداد المذكورة.

وعصامتم تسلمه من الوزارات والمنظمات الانسانية اجاب:لم يتسلم مركزنا سوى مواد غذائية محدودة ولا تفي بالغرض المطلوب مشيرا إلى انه تم الاتفاق مع وزارات الصحة والتجارة والصناعة ووعودنا بتقديم الخدمات المطلوبة ومضى عشرون يوما ولم يصل اي شيء فيما اثنتي خيرا على العوائل الميسورة والجمعيات الخيرية التي استطاعت ان تقدم كل ما في وسعها من مأكل وملبس والتي لولا جهودها لشهدت هذه العوائل كارثة انسانية حقيقية

واحتتم اللقاء قائلا: اناشد الوزارات والمنظمات الانسانية بالاضطلاع بواجباتها الانسانية ومساندة الالاف هذه العوائل التي فرت من ويلات الحرب والدمار لتقع في وجحيم الجوع والعراء.

رواية الدكتاتور في فصلها الأخير

حيدو سعيد

في مثل مساء هذا اليوم قبل سنة اعتقلت القوات الامريكية صدام حسين في جحر قرب كركوك. وكسر الدكتاتور (أفق التوقيع) - بتعبير نظريات النقد الادبي. فوضع نهاية كوميدية للنسخة العراقية من رواية الدكتاتور، ذلك النموذج الجمعي الذي يتكرر بتشابه غريب، في كل الأمانة وكل الأمكنة.

كسر الدكتاتور أفق التوقيع، بعد ان انبت رواية الدكتاتور في مخيلنا، على خاتمة تراجميدية، ينتحر فيها، لوجهه أو مع عشيقته، أو بحرق مدينة ويغني، أو يقتل في معركته الأخيرة ضد أعدائه. كانت رواية الدكتاتور في العموم، تختم (بشرف شخصي). ولكن صدام حسين لم يحظ حتى بهذا الشرف، فلم يقتل في المعركة، ولم ينتحر. وقد ظل أولئك اللاتقنعون بشجاعته والموهومون بها ينتظرون انتحاره، فيوهو الخاتمة المنطقية لروايته، بعد أن لم ينتحر حين أخرجته قوات أنجية من قصوره وهزمت جيشه وأسقطت عاصمته.

كان أولئك الموهومون بشجاعة صدام ينتظرون انتحاره قبل اغتقاله، في مشهد رسمه مخيلنا بتراجيدية عالية: أنه يضع مسدسه في جيبيه، ويسيطل النار على نفسه قبل أن يعتقل. ولكن صدام لم يفعل هذا، واستسلم راضيا، فرحا بالاغتيال، لأنه أجين من أن ينتحر، وأكثر حبا للحياة من أن يختم حياته برأشرف شخصي). هكذا بدأ سعيدا وهو يريد أن يطمئن على صحته حين كان يفحصه الطبيب الأمريكي بعيد اغتقاله.

وهكذا، رضى صدام بصفعة (السائل) بفضلاً عن صفعة (الدكتاتورية، بعد ان كان يطيل رواية الدكتاتورية (دكتاتوراً شجاعاً). وهكذا لم يتح للانتحار ان يكون الفصل الأخير في رواية صدام حسين، وبقي الفصل الأخير مفتوحاً.

غير ان هذه الرواية رواية عن ماض ينبغي لنا ان ندرك، بوضوح وصرامة وشفافية، ان صدام حسين أصبح مجرد ماض، ولم يبق منه أي شيء للمستقبل، فلم يبق منه حتى فكرة. واذ كان هنتر قد ترك الفكرة النازية حيا بعد ان اتحرق فإن صدام حسين لم يترك سوى شواهد الموت والدمار والخراب.



المارينز يواصلون تصهير الجنوب في الفلوجة

الفايكان يتعاطف مع طارق عزيز

الصدقا / صابغة صحفية

ويعد طارق عزيز احراجا لرئيس الوزراء الايطالي سيفيليو برلسكوني الذي تدمع حكومته الوجود الأمريكي في العراق.

ويقول مناصرو عزيز أنه لم يكن سوى دبلوماسي لكن البريطانيين رسالة تعاطف من الكاردينال انجيلو سودانو وزير خارجية الفاتيكان يشكره فيها على عمله من اجل (بناء روابط مع العراقيين والعالم العربي). ولم تضر الرسالة صراحة إلى قضية الدفاع عن طارق عزيز لكن ال. بنيامين قال (انهم يدعون ما فعله). وفي الشهر الماضي سافر ال. بنيامين مع فريقه إلى العاصمة الأردنية عمان للقاء ابن طارق عزيز، زياد. وقال زياد طارق عزيز " ان ال. بنيامين يعرف ابي جيدا وطلب من محامين في ايطاليا الدفاع عنه مجاناً".

تمكن طارق عزيز من اقناع بعض المتعاطفين في الفاتيكان بتقديم نصائح قانونية مجانية للدفاع عنه ضد جرائم الحرب، وضمن طارق عزيز خدمات محامين ايطاليين بعد اتصاله بمجموعة من القساوسة الكاثوليك. وكان طارق عزيز قد كتب إلى عائلته من السجن في بغداد طالبا منهم الاتصال بالآب جان . ماري بنيامين، النفس اليساري الذي تمكن من ترتيب لقاء مثير للجدل بين طارق عزيز والبايا قبل الحرب العام الماضي، ويقوم ال. بنيامين بقيادة دعم ديني وقانوني لطارق عزيز الذي لم يعلم بعد طبيعة التهم التي ستوجه ضده، وتحظى هذه الحملة بدعم المونسنيور ايمانويل بيللي بطريرك بغداد والرئيس الروحي لطائفة الكلدان الكاثوليك التي ينتمي إليها طارق

ويعتبر هذا الحدث الاول من نوعه في هذه المدينة منذ انتصار سياراتين مضخختين في الاول من شباط ٢٠٠٤ وفي بغداد اعلن الجيش الاميركي في بيان أمس الاحد ان متصرا من قوات المارينز قتل أمس الاول السبت اثنا عملية في محافظة الأنبار.

وجاء في بيان الجيش الاميركي "قتل عنصر من الفرقة الاولى للمارينز في معركة في ١١ كانون الاول اثناء عمليات لارساء الامن والاستقرار في محافظة الأنبار".

انفجار سيارة مفخخة في أربيل واعتقال ٥٠ مسلحا في عقوبة

قال الجيش الامريكي في بيان أمس الاحد ان القوات الامريكية اعتقلت ٥٠ فردا خلال غارات للبحث عن مقاتلين مرتاب بهم قرب مدينة يعقوبية.

واوضح البيان ان اعتقال المتطرفين تم اثناء قيام الجنود الامريكيين بعملية تفتيش في منطقة بهرز.

وقام الجنود بمصادرة بندقيتين اثنتين وثمانين بندق من نوع (ايه كيه ٤٧ اس) وماسورة بندقية واحدة.

كما اشار البيان الى اعتقال خمسة مسلحين في منطقة هيبب خلال عمليات ومصادرة اكثر من ١٥ نظاما للتضجيرات والاسلحة وانهما نفذتا باسناد من قوات الحرس الوطني العراقي الوحدة ٢٠٣ في منطقة هوبني التي شهدت هجمات عديدة شنها المسلحون على مواقع القوات متعددة الجنسيات.

وفي أربيل قال شهود ان سيارة مفخخة انفجرت ظهر أمس الاحد في وسط مدينة أربيل الكردية في شمالي العراق. ولم يعرف بعد ما اذا كان الانفجار تسبب بوقوع ضحايا في أربيل.

ويعتبر هذا الحدث الاول من نوعه في هذه المدينة منذ انتصار سياراتين مضخختين في الاول من شباط ٢٠٠٤

في الذكرى الاولى لاعتقاله صدام يضرب عن الطعام

الجمعة الماضية مع احد عشر مسؤولاً في النظام السابق معتقلين لدى القوات الاميركية اضرابا عن الطعام.

استئناف تصدير النفط من حقول كركوك

كوكوك / ابوهم خليل

استؤنفت صادرات النفط العراقي من الحقول الشمالية السبت بعد قيام مسلحين في الشهر الماضي بتفجير جزء من الأنابيب الرئيسية الذي يحمل النفط الخام إلى تركيا. وقال مسؤول من شركة النفط الشمال انه سيتم ضخ ٥٠٠ ألف برميل يوميا من حقول شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي.

وأضاف قائلا: (ان الضخ بدأ السبت وسنحاول زيادته إذا لم تقع عمليات تخریب). وكان مسلحون قد فجروا أنبوب النفط الذي يربط حقول كركوك بميناء جيهان التركي في تشرين الثاني القبل. وقد أدى الهجوم إلى وقف صادرات الشمال العراقي من النفط كما ان المسلحين اشعلوا النيران في المخزون ومحطة الضخ.

محاكمة صدام... بيد الحكومة ام بيد قضاء مستقل؟

وكان العراق يوضع ٤٠٠ ألف برميل عبر تركيا قبل حدوث سلسلة من عمليات التخریب في تشرين الثاني الماضي. وينكر ان مسلمين داوبا على استهداف البنية الأساسية لصناعة النفط العراقي في محاولة لإضعاف الحكومة العراقية المدعومة من قبل الولايات المتحدة.